الصباح المحلية
AL-SABAH
No. 4150 | الأربعاء | 11 جمادى الأولى 1443 هـ | 15 ديسمبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

لقطة جماعية لقادة دول مجلس التعاون

"البيان الختامي" أكد على أهمية العمل الجماعي وتنسيق

«القمة الخليجية في الرياض»: الاعتداء على أي من الدول

الأمير محمد بن سلمان مفتتحاً القمة

ولي العهد السعودي مرحباً بممثل سمو أمير البلاد

محمد بن سلمان: المنطقة تواجه تحديات عديدة تتطلب منا المزيد من تنسيق الجهود بما يعزز استقرار دولنا

تنفيذ ما تبقى من خطوات استكمال مقومات الوحدة وفق الرؤية التي قدمها خادم الحرمين الشريفين لمجلس التعاون

تعزيز الدور الإقليمي والدولي من خلال توحيد مواقف دول الخليج السياسية وتطوير الشراكات مع المجتمع الدولي

الرياض - "كونا": أكدت القمة الخليجية على أهمية العمل الجماعي للتصدي لجميع التهديدات، معتبرة أن التعدي على أي دولة من الأعضاء يعد اعتداء على باقي دول المجلس.

وكانت الرياض أمس قد شهدت أعمال الدورة الـ42 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي.

وترأس وفد الكويت إلى القمة الخليجية ممثل سمو أمير البلاد، سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد.

ورأس الاجتماع نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وقال ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان إن المنطقة تواجه تحديات عديدة "تتطلب منا المزيد من تنسيق الجهود بما يعزز استقرار دولنا".

وأشار الأمير محمد بن سلمان إلى الرؤية التي قدمها خادم الحرمين الشريفين لمجلس التعاون، مؤكدا أهمية تنفيذ ما تبقى من خطوات واستكمال مقومات الوحدة الاقتصادية ومنظومتي الدفاع والأمن المشترك بما يعزز الدور الإقليمي والدولي من خلال توحيد مواقف دول الخليج السياسية وتطوير الشراكات مع المجتمع الدولي.

وأشاد بما لمسه خلال زياراته لدول لمجلس التعاون الخليجي من "حرص بالغ" على وحدة الصف مشيرا بالالتزام والتضامن الذي أدى إلى نجاح مخرجات قمة "العلا" التي انعقدت في يناير الماضي.

وأعرب عن التطلع لاستكمال هذا التكتل الاقتصادي "المزدهر" موضحا أن "هذا يتطلب إيجاد بيئة محفزة تعتمد على تنويع مصادر الدخل وإطلاق إمكانيات اقتصادياتنا الواعدة ومواكبة التطورات التقنية في كل المجالات".

وأضاف أن هذا يتطلب أيضا "إيجاد التوازن في تحقيق أمن واستقرار أسواق الطاقة الدولية والتعامل مع ظاهرة التغيير المناخي من خلال تزويد العالم بالطاقة النظيفة ودعم الابتكار والتطوير".

وأوضح أنه في سبيل ذلك أطلقت المملكة العربية السعودية مبادرة السعودية الخضراء والشرق الاوسط الأخضر كما أعلنت عن استهداف الوصول إلى الحياد الصفري في عام 2030 من خلال نهج الاقتصاد الدائري الكربوني.

وقال إن المملكة تستمر في بذل جميع الجهود لتحفيز أمن المنطقة واستقرارها كما تدعم الحلول السياسية والحوار لحل النزاعات.

وأعرب عن التطلع لأن يستكمل العراق إجراءات تشكيل حكومة قادرة على الاستمرار في العمل من أجل استقرار العراق وازدهاره وتنميته.

وأكد الأمير محمد استمرار دعم الجهود الأممية للوصول إلى حل سياسي للأزمة اليمنية وفق المرجعيات الثلاث ومبادرة المملكة العربية السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية.

وأشار إلى تأكيد المملكة أهمية التعامل بشكل "جدي وفعال" مع البرنامج النووي والصاروخي الإيراني بما يسهم بتحقيق الامن والاستقرار الإقليميين والدوليين وتأكد على مبادئ حسن الجوار واحترام القرارات الأممية وتجريد المنطقة من جميع الأنشطة المزعزعة للاستقرار.

وأكد أن المملكة تتابع تطورات الأوضاع في افغانستان وتحث على تكثيف الجهود الاقليمية والدولية لتقديم المساعدات للشعب الافغاني وألا تكون أفغانستان ملاذا للتنظيمات الإرهابية.

وقال إن مجلس التعاون الخليجي حقق إنجازات كبيرة منذ تأسيسه داعيا إلى تحقيق المزيد للارتقاء بالعمل الخليجي بما يعزز مسيرة المجلس على جميع الأصعدة.

وأعرب عن الشكر للعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى على ما بذلته البحرين من جهود كبيرة خلال رئاستها للدورة الـ 41 لمجلس التعاون معبرا عن الشكر للجهود المبذولة من أمانة المجلس لإنجاح هذه القمة سائلا المولى التوفيق لما تصبوا إليه بلدان المجلس وشعوبها.

من جهته أعرب ملك مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة عن خالص التمنيات بالتوفيق والنجاح لأعمال القمة الـ42 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

واشاد الملك حمد في كلمته بالقمة بنتائج الزيارات الميمونة الأخيرة التي قام بها ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان لدول مجلس التعاون الخليجي والتي مهدت لعقد هذه القمة خير تمهيد وجاءت تطلعاتها وتوجهاتها معبرة.

ورأى أن هذه الزيارة تؤكد على ما تتولاه المملكة العربية السعودية من دور كبير لتقريب وجهات النظر ولتجاوز التحديات وتقديم الحلول المطلوبة مع متطلبات مرحلة العمل الحالية وصولا إلى ما نتمناه جميعا لدولنا من رفعة وازدهار وتقارب لا بد منه لتحقيق المزيد من المنعة والاستقرار.

واكد حرص مملكة البحرين خلال فترة ترؤسها للدورة الـ41 لمجلس التعاون على متابعة تنفيذ أجندة العمل المشتركة محققة بذلك الكثير من الخطوات الهامة التي تصب في مصلحة عمل المجلس لما يسهم في الارتقاء بمسيرته.

وشدد بهذه المناسبة على أهمية الالتزام بمضامين إعلان العلا الذي نص على التنفيذ الكامل لرؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وفق جدول زمني محدد وبمتابعة دقيقة للعمل الثنائي بين دول المجلس وإزالة كافة الأمور العالقة بما في ذلك استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والبرامج التنموية المشتركة والمنظومتين الدفاعية والأمنية وتنسيق المواقف لتعزيز تضامن واستقرار دول المجلس ووحدة صفها وبما يرسخ دورها الإقليمي بالتعاون مع المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية.

الأمير تركي بن محمد مودعاً ممثل صاحب السمو

سموه ملوحاً لمودعية